

لَيْلَى رَسَا

كَمْ شَكَا الْبُعْدَ فُؤَادِي وَالنَّوَى^١
فَجَرَى الدَّمْعُ سَخِيًّا^٢ وَرَوَى
بَعْدَ أَنْ كَانَ جُلُوداً صَابِراً
زَادَهُ الْبُعْدُ سَقَامًا^٣ فَذَوَى
بَعْدَ تَسْعِينَ لَيْالٍ قَدْ مَضَتْ
كُلُّهَا تَعْذِيبُ بُعْدٍ وَجَوَى^٤
أَهْ لَوْ كُنْتُ بِقُرْبِي لَيْلَةً
كُنْتُ فِيهَا فَاكِدًا ذَاكَ الْكَرَى

١. النوى: البعد والفرق.

٢. سخيًّا: كريمًا، وهنا غزيرًا.

٣. سقامًا: مرضًا، ذوى: ذبل.

٤. الجوى: الحرقه.